- من قبل الصداع واضْمِد عليك ثيابك وعمِامتك اى شدها وأجِدْ ضَمْدَ هذا العْدِل أىْ شُدّه . ومنه ضَمْدُ المرأة وهو جمعها خليلين . والمعنى عَصَب عينه وعليها الصّبِر أى وقد جعل عليها الصّبِر ولَطّخها به وقد يقال : ضَمَد الجُرح إذا جعل عليه الدواء وإن لم يَعْصِبْه ويقال للدّواء الضّمادة . والضّمادة أيضاً العِصابة وبالصاد : صَمّد رأسه تصميداً . معاوية رضى ا تعالى عنه خطب إليه رجلٌ بنتا له عَرْجاء فقال : إنها ضَميلة فقال : إنى أردتُ أنْ أَتَشَرّفَ بمُصاهرتك ولا أريدُ بها السّباق فى الحَلبْة فزوّجه إياها . قيل هى الزّمِنة فإن صحت الروّاية بالضاد فاللام بدل من النون كقولهم : فى أُصَيْلان أصَيْلال وإلا فهى صَميلة بالصاد .

ضمل قيل لها ذلك ليُبْسٍ وجسود فى ساقها من قولهم للسّقاء اليابس : صَمِيل وقد صَمَل وصمُل صَمْلاً وصُمولا وكل يابس فهو صامل وصَميل . قال أبو عبيدة : يقولون : ما بقى لهم صميل إلا بُيضّ أى مُلدءِ . ومنه قيل : الصّميل للرجل الضئيل . ابن عبد العزيز C تعالى كتب إلى ميمون بن مِهْران فى مظالم كانت فى بيت المال أنْ يَرُدّهَا إلى أرْبابها ويأخُذَ منها زكاة عامها فإنه كان مالا ضِمارا .

ضمر هو الغائب الذى لا يُرجَى يعنى أنّ أرْبابه ما كانوا يرجون رَدّه عليهم ولم تَجِبْ الزكاة فى السنين التى مَرّت عليه وهو فى بيت المال . قال الراعى : ... طلبن مزَاره فأَصْبَن منه ... عطاء لم يكن عِدةً ضِمارا ... .

وهو من الإِضمار تقول : أضمرتُه فى قلبى إذا غيبته فيه ونظيره من الصفات : رجل هِدان وناقة كِناز ولِكاك . عِكرمة C تعالى لاَ تشْتر لبن الغنم والبقر مُضَمّنا